

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَالطَّلَيفُ مِنَ الرَّقَبَةِ : أَصْلُهَا وَمِنْ قَوْلِهِمْ : أَخَذَ بَطْلَيْفَ رَقَبَتِهِ : أَيَّ بِأَصْلِهَا . وَرَجُلٌ طَلَيْفٌ النَّفْسُ وَطَلَيْفُهَا كَكَتْفٍ : أَيَّ نَزَّهٌهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَلَّفَهُ عَنْ كَذَا طَلَّافًا : إِذَا مَنَعَهُ . وَذَهَبَ بِهِ وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ : ذَهَبَ فُلَانٌ بَعْلَامِي طَلَيْفًا : أَيَّ بَغْيِيرٍ ثَمَنٍ مَجَانًا قَالَ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ :

أَيَّأُ كَلَّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي طَلَيْفٍ ... وَيَأْمَنُ هَيْثَمٌ وَابْنَا سِنَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

فَقُلْتُ كَلَّوْهَا فِي طَلَيْفٍ فَعَمَّ كُمْ ... هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسُّبِ وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بَطْلَيْفِهِ وَطَلَّفَهُ مُجَرَّكَةً : أَيَّ أَخَذَهُ كَلَّهَ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَطْلَيْفَتِهِ وَطَلَّفَتِهِ : أَيَّ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَهَبَ دَمُهُ طَلَّافًا بِالْفَتْحِ وَيُجَرَّكُ : أَيَّ بَاطِلًا هَدَّرًا لَمْ يَثْأُرْ بِهِ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ . وَالْأُطْلُوفَةُ بِالضَّمِّ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ حِدَادٌ كَأَنَّ خَلْقَتَهَا خَلْقَةُ الْجِبَلِ وَلَوْ قَالَ عَلَى خَلْقَةِ الْجِبَلِ كَانَ أَخْمَرَ ج : أَطْلَيْفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

" لَمَّحَ الصُّقُورُ عَلَاتٍ فَوْقَ الْأَطْلَيْفِ وَأَطْلُفَ الرَّجُلِ : وَقَعَّ فِيهَا أَيَّ : الْأُطْلُوفَةُ أَوْ فِي الطَّلَّافِ . وَطَلَّافٌ نَفْسُهُ عَنْهُ يَطْلُفُهَا طَلَّافًا : مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَطْلَيْفُ النَّفْسِ عَنْ مَطْعَمٍ ... إِذَا مَا تَهَاوَتَ ذَبَّانُهُ أَوْ طَلَّافَهَا عَنْهُ : إِذَا كَفَّهَا عَنْهُ . وَطَلَّافٌ أَثَرَهُ يَطْلُفُهُ بِالضَّمِّ وَيَطْلُفُهُ بِالْكَسْرِ طَلَّافًا فِيهِمَا : أَخْفَاهُ لِيَلَّا يُتَّبَعَ أَوْ مَشَى فِي الْحُزُونَةِ كَيْلَا يُرَى أَثَرَهُ فِيهَا قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

أَلَمَّ أَطْلُفُ عَنَ الشُّعْرَاءِ عَرْضِي ... كَمَا طَلَّفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا رَجُلٌ سَلَّ إِبْلًا فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لئَلَا تَسْتَبِينَ آثَارُهَا فَيُتَّبَعُ يَقُولُ : أَلَمَ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُوَثَّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ كَطَلَّافَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : كَأَطْلُفَهُ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ وَاللِّسَانِ . وَطَلَّافٌ الْقَوْمُ يَطْلُفُهُمْ طَلَّافًا

: اَتَّسَبَعَ أَثَرَهُمْ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وطلّاف الشّاة طلافاً : أصاب طلافها يُقال : رميت الصّيدَ فطلّفتهُ أي
: أصبتُ طلافه فهو مَطْلُوفٌ نقله الجوهري عن يعقوب . والطلّاءُ :
صفةٌ قد استوت في الأرض ممدّدةٌ نقله الصّاغاني . والطلافةُ بالفتح
وتكسّرُ لامها : سمةٌ للإبلِ نقله الصّاغاني . والطلافةُ كزُبَيْرٍ : ع قال
عبيد بن أَيْسُوبَ العنبري .

ألا لليت شعري هل تغيّر بعَدنا . . . عن العهدِ قاراتِ الطّلافةِ
الفوارِدَ ومكانُ طلافٍ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وككتفٍ وعلى الأخيرِ اقتصر ابنُ عبادٍ :
مُرْتَفِعٌ عن الماءِ والطينِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : طلافٌ على كذا تَطْلِيفاً :
زادَ عليه وكذلك ذرٌّ ف وطلافٌ وطلاثٌ ورَمَثٌ .

ومما يُستدركُ عليه : قد يُطْلَقُ الطّلافُ على ذاتِ الطّلافِ نفسها مجازاً
ومنه حديثُ رُقَيْقَةَ تَتَابَعَتْ على فُرَيْشٍ سِنُو جَدِّبٍ أَقْحَلَاتِ الطّلافِ .
ويُقالُ : بلادٌ من طلافِ الغنمِ : أي مِمَّا يُوافِقُها . وعَنَمٌ فُلانٍ على طلافٍ
واحدٍ بالكسرِ وطلافٍ واحدٍ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : أي قد ولدتُ كُلاهُما . وطلافتُ
نَفْسُهُ عن كذا كَفَرِحَ : كَفَّتُ . وامرأةٌ طلافَةُ النَّفْسِ : أي عَزِيْزَةٌ
عند نَفْسِها . وفي النَّوادرِ : أَطْلَفْتُ فلاناً عن كذا وطلافتُهُ : إذا
أَبْعَدْتَهُ عنه . ويُقالُ : أَقامَهُ على الطّلافاتِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : أي على
الشِّدَّةِ والصّيقِ وقال طُفَيْلٌ : .

هُنَالِكَ يَرَوِيهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ . . . عَلَي الطّلافاتِ مُقْفَعِلٌ

الأ-نامِل